

هل كذب نبي الله إبراهيم عليه السلام؟ | الشيخ عبد القادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ولكن يأتوا إبراهيم ويأتون إبراهيم يا إبراهيم انت خليل الله من اهل الارض. كذا وكذا. اشفع لنا عند ربك الا ترى ها نحن في الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول - 00:00:00

نفسى نفسى. نفسى نفسى. لقد كذبت ثلاث كذبات طبعا بعض اللي في قلوبهم مرض على الانبياء والمرسلين يقولوا النبي كذب إبراهيم كذاب هذا ما هو كذب هذه معاريض وفي المعاريض ممدوحة عن الكذب - 00:00:18
وانما قد سمى فيه امور يعني عندك مثلا الحسد والغطة هذول امرين امرين الحسد تمنى زوال النعمة عن الغير والغبطة تبني ما للغير من الخير الغبطة تغبط الواحد اذا كان في خير من الدين او من العلم او من تتمنى مثله. هذه غبطة - 00:00:39
ولكن الحسد تتمنى زواله الحسد تتمنى زواله عنه وتسعى في ذلك. لكن الغبطة تتمنى ان يكون لك مثل ما له يحفظه الله ويزيده من عنده كمان يعطيك كمان هذي يسمى غطة - 00:01:11

والنبي يقول لا حسد الا في اثنتين لا حسد الا فتننتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على على هلكته في الحق. فاعملوا كذا فيقول لو كان لي من المال لعملت مثله - 00:01:29

هذي غبطة ما هو حسد ما تمنى انه يزيل مال الرجل او او او ذا. انما تمنى ان يكون له مثله. النبي سمى حسده عربي شيخ العرب افصح ولد ادم يقول انا افصح الخلق او كما قال بيد اني من قریش - 00:01:46
يعني افصح خلق الله قاطبة وزد على ذلك انه قرشي. ومعروف ان القرشيين كانوا اصبح العرب جميعا لانهم كانوا في اوطم بلاد العرب والعرب كلهم يجتمعون حولهم ونزل القرآن الكريم بلغتهم - 00:02:05

في الغالب بنقعد كلش فسمى النبي الغبطة حسدا والحسد مذموم لكن لا يريد النبي الحسد وانما يريد القبطة عندما يقول رجل اتاه الله علما فهو ينفق منه انا الليل وفيجي واحد يقول يا ليتني مثل لي مثله من العلم. تمنى ما لغي تمنى - 00:02:20
ما ان يكون له مثل مال غيره دون ان يتمنى زواله. هذه غفلة جائزة بس ينبغي للانسان انما ينظر دائما للاعلى منه عشان يتمنى مثله بعدين تعالى قلبه وان كان ما يجيش ايه وبعدين يحقد او يحسد. وانما ينظر الى من هو - 00:02:40

عشان يكون حذي ان يشكر نعمة الله عز وجل عليه فإبراهيم لما قالوا لك قالوا له انت يعني انت فعلت هذا يا إبراهيم على الاصنام لما قلت والله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مذري. فاجعلهم جزاذا الا كبيراً لهم لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا باله - 00:02:56
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم. قالوا فاتوا بي على الناس اعلام يشدون. قالوا انت فعلت هذا بعديتنا يا إبراهيم؟ قال بل فعله كبيرهم بعض الناس يقول اني بكبيرهم ويشيل كده بيده مع يدي لان هذه اليد هي اللي كثرتهم - 00:03:18
وهم يظنون ان كبير الاصنام هو اللي كسب. ولذلك نظر بعضهم الى بعض لقد علمت ان هؤلاء ينطقون. قال اسألوهم ان كانوا ينطقون. ان كانوا ينطقون يقولوا لكم مين اللي - 00:03:39

وطبعا هذا تزهد لهم في اصنامهم وتوبيخ لهم على عبادة هذه الالهة التي لا تسمع ولا ولا تنطق. وزيادة على حجة القمه من حجة فهذي اذا قلت كذبت هذا مراده يعني. يعني نوع من الممالحة - 00:03:49
ما هو نوع من البث عارف نفسه انه ما هو مقامه ذا. هذا مقام ولده محمد عليه الصلاة والسلام ولما راح لمصر ومعه سارة واتصلوا

00:04:11 هناك واخبر ملك مصر بان رجلا عبرانيا -

كان جاي من بلاد بابل معه امرأة جميلة جمالها فاتن لا نظير لها جمال بابل يسمونه. وانه لما رآه انهبلوا عليها الناس قالوا هذي ما نعلم

00:04:27 الملك عشان ياخذها من الرجال -

والملك ظالم عندنا فجيء بها وقال لها ابراهيم اذا سألوك من من يكون لك هذا الرجل؟ قولي انا اخته فانت اختي في الدين ما على الارض مسلم لنا وانت الان هنا. طبعاً لوطي بيوتقى الله في بلاد في بلاد في فلسطين. لوط ما هو جاي معه من بلاد العراق فامن له -

00:04:41

وقال اني مهاجر الى ربي جعل الى الى فلسطين وسكن ابراهيم ولوط شوية في ارض الخليج اللي هي تسمى الخليل يعني الان ثم بعدها الله عز وجل لوطا ان يتجه الى دائرة الاردن لاهل سادوم وعامورة من دائرة وعمورة من دائرة الاردن ويدعوهم الى الله وارسله

00:05:02 الله الى معمورة من ذلك -

فراح ابراهيم ما بقى معه الا ثارة راح بها الا نص ولما وصل قلت لك طلبها الملك وقال لها ابراهيم ان قال لك من انت قولي هذا اخوي

00:05:22 انا اختي -

وانت اختي في الدين. ولا ادري السر اللي خلى ابراهيم انا والله ما ادري عنه. السر اللي خلاني اقول اختي. يعني هل هذا يخلي الملك

00:05:33 يهاب او الملك يرتدع عنها يعني لعل ابراهيم له هدف -

لما قال حد ايه ايه يعني ربما هذي ربما بس ما جانا تحليل من رسول الله. لو جانا تحليل عن السر كنا عبرنا لكن في اجتهادات العلماء.

00:05:50 اجتهادات العلماء. العلماء يجتهدون ولكن ما كل -

اجتهاد يصيب واحنا هنقول الكلام الحلو والله ما ندري انما قال هذي اختي واعتبر هذي من الكذبات فيها معاريض والعرب يقولون ان

00:06:04 في ممدوحة عن الكذب ان في المعروف ممدوحة ان في المعاريض ممدوحة عن الكذب -